

DIRAK

FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات



أبرز ما نشرته مراكز الأبحاث العالمية
في النصف الثاني من
تشرين الأول/أكتوبر 2020

*المحتوى لا يعبر بالضرورة عن رأي وتوجهات المركز

فهرس العناوون

- 1 معهد الشرق الأوسط:
ما هي تداعيات وفاة أمير الكويت الشيخ صباح؟
- 2 مركز القدس للشؤون العامة:
اسرائيل كشفت عن الأسلحة التي تمكث تحت المدنيين في لبنان.
- 3 أمريكيان انتبرايز:
التاريخ يثبت أن الانسحابات الأمريكية من جانب واحد تأتي بنتائج عكسية دائماً
- 4 فورين أفيرز:
الوعد الزائف بتغيير النظام
- 5 مركز القدس للشؤون العامة:
مفاوضات الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان - بعض الجوانب الفريدة
- 6 INSS:
هل يمكن لقطر الانضمام إلى اتفاقات أبراهام؟
- 7 INSS:
برد الخريف: العلاقات الإسرائيلية الصينية واتفاقيات التطبيع مع دول الخليج
- 8 مجلس العلاقات الخارجية:
الميليشيات المدعومة من إيران في العراق تستعد لتوسيع النفوذ
- 9 معهد الشرق الأوسط:
كيف تستجيب روسيا والصين لقانون قيصر؟
- 11 معهد دراسات الحرب:
تنظيم داعش يستعد لاستغلال عمليات إطلاق جماعية للأشخاص النازحين من المخيم السوري

نشر معهد الشرق الأوسط مقالاً عن تداعيات وفاة أمير الكويت الشيخ صباح وجاء فيه:



مع الإعلان عن وفاة الشيخ صباح الأحمد الصباح، حاكم الكويت منذ فترة طويلة، في 29 سبتمبر، عن عمر يناهز 91 عاماً، فقدت دول الخليج ثاني أكبر رجل دولة لها في عام 2020 بعد وفاة السلطان قابوس في عمان في بداية العام. مثل قابوس، لعب الشيخ صباح دوراً كبيراً داخل دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك في الشؤون الإقليمية والدولية. أدى ولي العهد الكويتي الشيخ نواف الأحمد الصباح، 83 عاماً، اليمين الدستورية كأمر جديد هذا

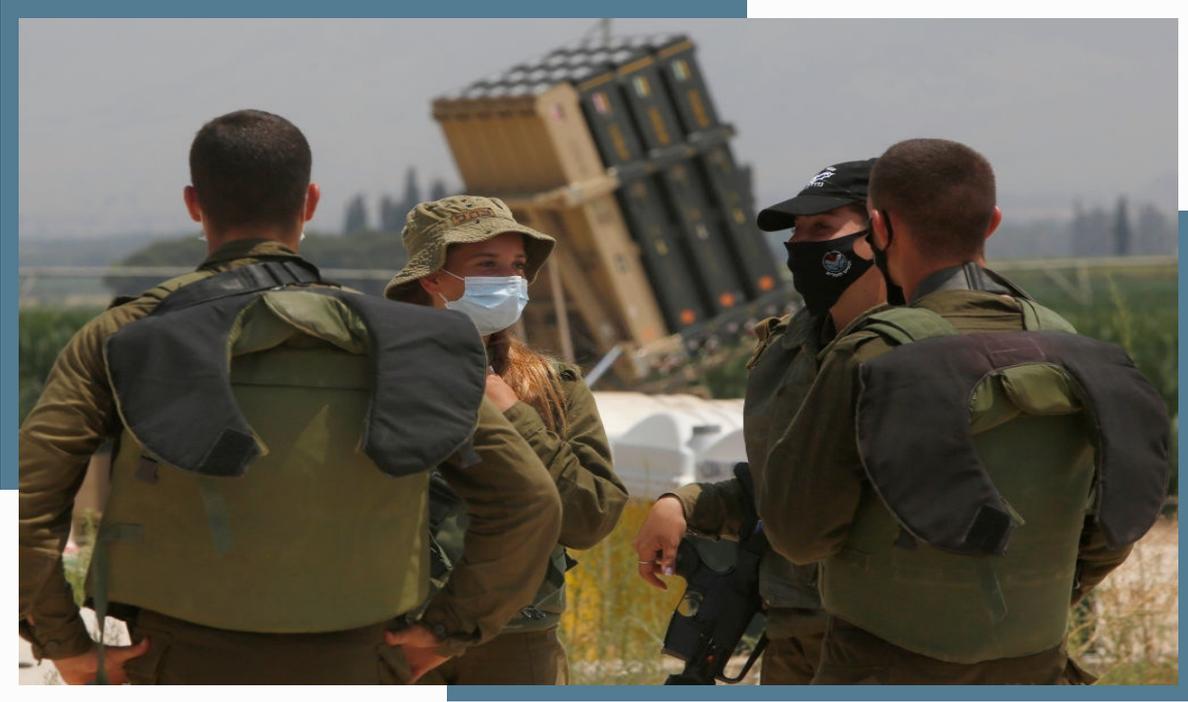
الأسبوع. إن عمره وصعوده، الذي يكسر تقليداً قديماً في عهد آل صباح بالتناوب بين فرعي عائلة الجابر والسليم، سيثيران جدلاً حول اختيار ولي العهد المقبل.

يأتي انتقال القيادة، ليس غير متوقع، في وقت تكافح فيه الكويت، مثل جيرانها، بل والعالم، مع تداعيات جائحة كوفيد-19. يأتي تسعون في المائة من عائدات الكويت من العملات الأجنبية من بيع النفط، الذي يكافح من أجل الخروج من نطاق سعري ضيق يبلغ حوالي 40 دولاراً للبرميل، مما يجهد ميزانية الكويت. وجدت التقارير الواردة في وقت سابق من العام أن ما يقرب من نصف الشركات في الكويت قد أغلقت أبوابها بسبب الوباء، بينما عانى ربع آخر من انخفاض الإيرادات بأكثر من 80 في المائة. تفاقم الأثر الاقتصادي بسبب انخفاض مستويات الدعم الحكومي للقطاع الخاص مقارنة ببقية دول منطقة الخليج، فضلاً عن تصاعد الاستياء الوطني من العمال الضيوف المتهمين بأنهم عوامل لانتشار فيروس كورونا. من المرجح أن تبقى هذه القضايا المشهد المحلي متوتراً مع اقتراب البلاد من الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في وقت لاحق من عام 2020.

لكن رحيل الشيخ صباح سيكون ملحوظاً بشكل كبير في مجال السياسة الخارجية، التي سيطر عليها تقريباً طوال فترة استقلال الكويت كدولة. مثل السلطان قابوس، سيذكر الشيخ صباح كزعيم خليجي قاد بلاده على مسار معتدل في الشؤون الإقليمية والعالمية، مع التركيز على الحل السلمي للنزاعات.

كما تثير وفاة الشيخ صباح التساؤل مرة أخرى حول ما إذا كانت الكويت ستتنضم إلى الإمارات والبحرين في تطبيع العلاقات مع إسرائيل. على الرغم من الغضب الكويتي المفهوم من دعم ياسر عرفات للغزو العراقي للكويت عام 1990، ظلت الكويت داعماً قوياً للحقوق الفلسطينية وحل الدولتين. وطالما بقي الشيخ صباح على قيد الحياة، فإن الموقف الكويتي المؤيد لمبادرة السلام العربية التي تربط التطبيع مع إسرائيل بالحل السلمي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني لم يتغير. في الواقع، لم يتم ذكر الكويت كهدف محتمل في جهود إدارة ترامب لدفع التطبيع قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية. على الرغم من التغيير في القيادة في الكويت، لا يزال من غير المرجح أن يغير الكويتيون موقفهم من التطبيع.

نشر مركز القدس للشؤون العامة مقالاً عن كشف إسرائيل عن مواقع لتصنيع وتخزين الأسلحة في لبنان وجاء فيه:



- كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في 29 سبتمبر 2020، في خطاب أذاعه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، عن مواقع منشآت إنتاج وتخزين حزب الله للصواريخ المجاورة لموقع تخزين الغاز ومساكن المدنيين في بيروت. واتهم نتنياهو حزب الله بتعريض السكان المدنيين للخطر. وربط الانفجار الهائل في أغسطس 2020 في مرفأ بيروت بمخازن أسلحة حزب الله المخزنة في المرفأ.
- على الرغم من كشف إسرائيل، نفى حزب الله قيامه بتصنيع وتخزين الصواريخ في مناطق سكنية مدنية وأعرب عن رضاه عن مسار نصرالله في العلاقات العامة. تزعم مصادر مقربة من نصرالله أن "نتنياهو خسر معركة العلاقات العامة في غضون ساعات، ولم يفكر للحظة في حدوث ذلك". وتابعوا: "نتنياهو وقع ضحية ظهوره التقليدي، وكان خطأ مهيناً ذا أبعاد إستراتيجية.... لقد روج لمعلومات خاطئة للتحريض ضد حزب الله في الأمم المتحدة".
- يبدو أنه على الرغم من "هجوم" نصر الله على النفي الإعلامي، يواصل حزب الله تصنيع وتخزين الصواريخ والقذائف داخل مناطق مدنية تستخدم كدروع بشرية. هكذا تجري الأمور في أحياء بيروت المكتظة بالسكان وقرى وبلدات جنوب لبنان ومنطقة بعلبك.

نشر أمريكيان انتزبراييز مقالاً عن النتائج العكسية من الانسحابات الأمريكية وجاء فيه:

- قد لا تكون مجرد خدعة. بينما كان العراقيون يأملون أن يكون تهديد وزير الخارجية مايك بومبيو بإغلاق مجمع السفارة الأمريكية في بغداد بمثابة دعوة للاستيقاظ لإجبار الحكومة العراقية على اتخاذ إجراءات ضد الميليشيات المدعومة من إيران، يبدو أن وزارة الخارجية مستعدة للتخلي عن سفارتها الأكبر والأثمن للميليشيات المناوئة للولايات المتحدة والتراجع إلى أربيل عاصمة كردستان العراق.
- يبدو أن منطق بومبيو هو أن إبعاد الدبلوماسيين الأمريكيين من شأنه أن يحرر اليد الأمريكية لمواجهة الميليشيات المدعومة من إيران وربما إيران نفسها مع تقليل قدرة طهران أو وكلائها على قتل الأمريكيين أو احتجاز الرهائن الأمريكيين.
- قد يعتقد بومبيو أن تهديداته بإغلاق السفارة الأمريكية في بغداد ستجبر الحكومة العراقية في نهاية المطاف على مواجهة الميليشيات المدعومة من إيران والمتطرفين الآخرين بشكل أفضل. في الواقع، يتفق معظم العراقيين على الحاجة إلى مواجهة الميليشيات المدعومة من إيران بشكل منفصل عن قوات الحشد الشعبي التي نشأت استجابة لدعوة آية الله العظمى علي السيستاني للدفاع القومي ضد الدولة الإسلامية. المشكلة التي يواجهها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي هي كيفية بناء المكون القومي داخل قوات الأمن العراقية إلى الحد الذي يمكنهم فيه هزيمة الجماعات المدعومة من إيران مثل كتائب حزب الله.
- ستعمل السياسة الأمريكية الآن على إعاقة هذا الهدف بدلاً من مساعدته: يشير التاريخ إلى أنه إذا استمرت إدارة ترامب في تنفيذ تهديدات بومبيو، فلن يؤدي ذلك إلى تمكين القوات البغيضة على أمن الولايات المتحدة ومصالحها فحسب، بل بالإضافة إلى ذلك، قد تخلق فراغاً أمنياً وغنيمة أكبر بكثير من أي شيء تم تحقيقه سابقاً من قبل طالبان أو القاعدة أو حزب الله أو حماس أو الدولة الإسلامية. العراق ليس أفغانستان أو جنوب لبنان أو قطاع غزة: بل هو سلة غذاء مغمورة بالمواد الهيدروكربونية التي من شأنها أن تجذب وتمكّن أي جماعة متطرفة نجحت في ملء الفراغ الذي تم تحفيزه بتصرفات بومبيو المتسارعة.



نشر فورين أفيرز مقالاً عن تغيير الأنظمة في الشرق الأوسط وجاء فيه:

- منذ الخمسينيات من القرن الماضي، حاولت الولايات المتحدة طرد الحكومات في الشرق الأوسط الكبير بمتوسط مرة كل عقد. لقد فعلت ذلك في إيران، وأفغانستان (مرتين)، والعراق، ومصر، وليبيا، وسوريا - وهي قائمة لا تتضمن سوى الحالات التي كان فيها تحية قادة دولة ما وتحويل نظامها السياسي أهدافاً لسياسة الولايات المتحدة، وبذلت واشنطن جهوداً متواصلة لتحقيقها. تباينت الدوافع الكامنة وراء هذه التدخلات على نطاق واسع، وكذلك أساليب واشنطن: في بعض الحالات رعاية انقلاب، وفي حالات أخرى غزو واحتلال دولة، وفي أخرى الاعتماد على الدبلوماسية والخطاب والعقوبات.
- ومع ذلك، فإن كل هذه المحاولات تشترك في شيء واحد: لقد فشلت. في كل مرة، بالغ صانعو السياسة الأمريكيون في تقدير التهديد الذي تواجهه الولايات المتحدة، وقللوا من أهمية تحديات الإطاحة بالنظام، وتبنوا الضمانات المتفائلة من المنفيين أو الجهات الفاعلة المحلية مع القليل من القوة. في كل حالة باستثناء حالة سوريا (حيث احتفظ النظام بالسلطة)، أعلنت الولايات المتحدة النصر قبل الأوان، وفشلت في توقع الفوضى التي ستنتج حتماً بعد انهيار النظام، ووجدت نفسها في نهاية المطاف تحمل تكاليف بشرية ومالية ضخمة لعقود قادمة.
- جوهر المشكلة هو أنه كلما تم تدمير نظام قائم (أو حتى اضعافه بشكل كبير من قبل قوى خارجية، كما هو الحال في سوريا)، ينشأ فراغ سياسي وأمني ويبدأ صراع على السلطة. في الفترة التي تسبق التدخل، تشكل المجموعات التي لديها القليل من القواسم المشتركة ائتلافات ملائمة. لكن بمجرد سقوط النظام، سرعان ما ينقلبون على بعضهم البعض. وفي كثير من الأحيان، تسود الجماعات الأكثر تطرفاً أو عنفاً ويتم تهميش القوى الأكثر اعتدالاً أو واقعية؛ وبالطبع يعمل المستبعدون عن السلطة لتقويض من استولوا عليها. وعندما حاولت الولايات المتحدة ملء الفراغ بنفسها، كما فعلت في العراق وأحياناً في أفغانستان، وجدت نفسها هدفاً للسكان المحليين والدول المجاورة التي تقاوم التدخل الأجنبي وانتهت بالتضحية بألاف الأرواح وإنفاق تريليونات من الدولارات لكنها ما زالت تفشل في خلق الاستقرار.
- لا يؤدي الفراغ الأمني الناجم عن تغيير النظام إلى نشوء صراع على السلطة داخل الدول فحسب، بل يولد دائماً منافسة قاسية بين الخصوم الإقليميين أيضاً. عندما تسقط الحكومات، فإن القوى الإقليمية وحتى العالمية تندفع بالمال والسلاح وفي بعض الأحيان القوة العسكرية المباشرة لوضع وكلائها في السلطة وجذب البلاد إلى مدارها.



- الحقيقة الصعبة - التي أظهرتها عقود من التجارب المؤلمة في المنطقة - هي أن هناك بعض المشاكل التي لا يمكن حلها بالكامل ومحاولة حلها في بعض الأحيان تجعل الأمور أسوأ.
- إن فكرة تغيير النظام ستبقى أمراً جذاباً لواشنطن على الدوام. طالما أن هناك دولاً تهدد المصالح الأمريكية وتسيء معاملة شعوبها، فإن القادة والمحللين الأمريكيين سوف ينجذبون بشكل دوري نحو فكرة أن الأمريكيين يمكنهم استخدام قوتهم العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية التي لا مثيل لها للتخلص من الأنظمة السيئة واستبدالها بأنظمة أفضل.

نشر مركز القدس للشؤون العامة مقالاً عن مفاوضات الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان وجاء فيه:

بعد خلاف دام أكثر من 30 عاماً منذ إجراء أي مفاوضات ذات مغزى بين لبنان وإسرائيل، اتفق البلدان الآن على إجراء مفاوضات حول حدودهما البحرية المشتركة، مع الولايات المتحدة كوسيط ومسؤول. العامل الأهم في دفع الدولتين نحو التفاوض هو الفوائد الاقتصادية المحتملة على لبنان وإسرائيل من التعاون في استخراج وتسويق الغاز الطبيعي. وفقاً لتقدير هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية في عام 2010، تبلغ الاحتياطيات المحتملة غير المستكشفة في حوض الشام 1.7 مليار برميل من النفط القابل للاستخراج و 122 تريليون قدم مكعب من الغاز القابل للاستخراج - وهو أكبر اكتشاف للغاز في العالم منذ عقود.



ومع ذلك، على عكس المفاوضات الحدودية الروتينية بين الدول المتجاورة التي تعيش في سلام مع بعضها البعض، فإن الجو السائد من العداوة والشك وانعدام الثقة والتاريخ الطويل من الصراع المسلح والإرهاب، يجعل هذا النزاع بالذات فريداً.

لقد مثلت القيادة السياسية اللبنانية، حتى الوقت الحاضر، البلدين على أنهما في حالة نزاع مسلح مستمر. لكن في 17 مايو 1983، اتفق البلدان على إنهاء حالة الحرب بينهما رسمياً ومنح اعتراف متبادل بسيادة كل دولة ووحدة أراضيها. علاوة على ذلك، في سياق مؤتمر مدريد عام 1991، عُقدت أكثر من اثنتي عشرة جولة من المحادثات الثنائية بين إسرائيل ولبنان في 1991-1993.

كما أشار فريدي إيتان في صحيفة تايمز أوف إسرائيل (بالفرنسية) في 4 أكتوبر: "بالطبع، هذه ليست اتفاقية سلام مع دولة الأرز لأن حزب الله يرفض أي اتصال مباشر أو تسوية مع" العدو الصهيوني ". [لكن] للمرة الأولى، لم يعد القادة اللبنانيون مثل رئيس مجلس النواب الشيعي، نبيه بري، يستخدمون مصطلح "العدو" عند الإشارة إلى دولة إسرائيل".

"المفاوضات الجديدة، رغم أنها محدودة بالزمان والمكان، تقدم "اعترافاً" فعلياً بوجود دولة إسرائيل المتجاورة".

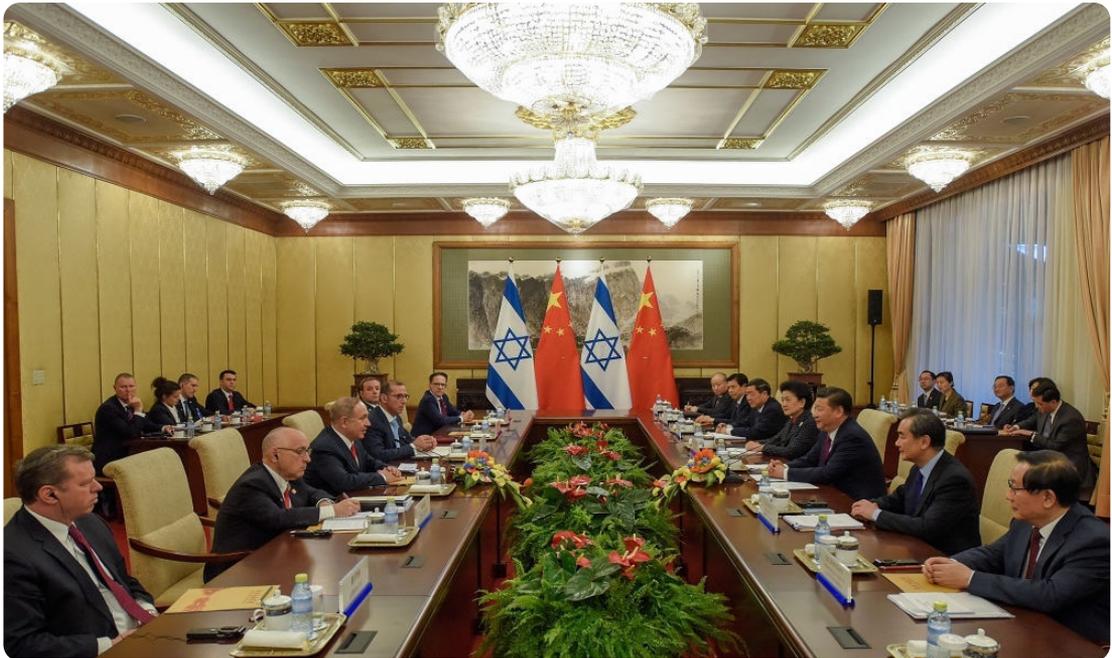
نشر INSS مقالاً عن مدى إمكانية انضمام قطر لاتفاقيات أبراهام وجاء فيه:

- ربطت التقارير الأخيرة إسرائيل بالصراع بين الرباعية العربية (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) وقطر. تتكهن هذه التقارير بأنه مقابل ضغوط الولايات المتحدة على الرباعية لإنهاء المقاطعة على قطر، ستوافق الدوحة على الانضمام إلى إطار اتفاقات أبراهام وتطبيع علاقاتها مع إسرائيل.
- إن التوصل إلى اتفاق من هذا النوع ليس بالمهمة السهلة بسبب التوتر وحتى العداء بين النظامين السعودي والإماراتي وقطر.
- هناك عقبة أخرى تتمثل في الحاجة إلى إقناع الدوحة بتقليل دعمها للفلسطينيين، والذي أصبح مؤخراً أقوى. ليس من المؤكد على الإطلاق ما إذا كان ذوبان الجليد في التوتر بين قطر وجيرانها سيؤدي بها إلى التخلي عن نفوذها الكبير مع حماس والسلطة الفلسطينية.
- حتى إذا تمكنت الولايات المتحدة من إقناع أبو ظبي والرياض بإلغاء المقاطعة على قطر وتأمين دخولها إلى إطار اتفاقيات أبراهام، فمن المرجح أن يستمر التوتر بين قطر والإمارات العربية المتحدة، التي وقعت مسبقاً اتفاقية تطبيع مع إسرائيل. قد يشكل هذا التوتر تحدياً معقداً لإسرائيل فيما يتعلق بعلاقاتها مع هذين البلدين، لا سيما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.
- التحدي الإضافي لإسرائيل هو الحاجة إلى الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي، في ضوء التقارير الأخيرة التي تفيد بأن قطر حريصة على شراء طائرات F-35 من الولايات المتحدة.



نشر INSS مقالاً عن العلاقات الإسرائيلية الصينية واتفاقيات التطبيع مع دول الخليج وجاء فيه:

- ردت الصين ببرود على اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل ودول الخليج، بسبب مخاوفها من أن هذه الاتفاقيات، التي ترعاها الولايات المتحدة، مستمدة من نية الولايات المتحدة الإضرار بعلاقات الصين مع الدول الصديقة في الشرق الأوسط وخلق تحالفات ضد الصين.
- على خلفية التوترات الصينية الأمريكية، هناك عدد من المؤشرات على هبوب رياح باردة من الصين تجاه إسرائيل، مثل التأخير في تعيين سفير جديد في إسرائيل، وعدم وجود اتصال بين القادة، الذين لم يتحدثوا لبعض الأشهر.
- يجب أن تدرك إسرائيل التغييرات في تصور الصين للعلاقات في السياق العام للعلاقات مع القوى العظمى، وأن تدرس جميع الخيارات المتاحة لها داخل المثلث، بما في ذلك تعزيز اتفاقية التجارة الحرة مع الصين والتعاون في مسائل الابتكار.
- مع الحفاظ على علاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، يجب على إسرائيل أن تتجنب التحركات العامة التي يمكن، في نظر بكين، أن تجعلها عضواً في المعسكر المناهض للصين.



نشر مجلس العلاقات الخارجية مقالاً عن توسيع نفوذ الميليشيات المدعومة من إيران في العراق وجاء فيه:

تعهد العديد من المشرّعين العراقيين بطرد القوات الأمريكية من بلادهم بعد أن قتلت غارة جوية أمريكية بالقرب من مطار بغداد في أوائل يناير قاسم سليمان، قائد فيلق القدس الإيراني، وأبو مهدي المهندس، قائد الميليشيات المدعومة من إيران، معظمها من الميليشيات الشيعية تُعرف مجتمعة باسم قوات الحشد الشعبي. لم يحدث ذلك، لكن إدارة دونالد ترامب قد تكون في منتصف عملية طرد نفسها.

أعلنت الولايات المتحدة مؤخراً عن خطط لخفض عدد القوات الأمريكية في العراق من 5200 إلى 3000، وفي أواخر سبتمبر، هدد وزير الخارجية مايك بومبيو بإخلاء السفارة الأمريكية بالكامل في بغداد إذا استمرت الهجمات التي تشنها قوات إيران بالوكالة. منذ ذلك الحين، يبدو أن الهجمات الصاروخية على السفارة الأمريكية والمنشآت العسكرية الأمريكية في العراق قد توقفت، لكن الهجمات بالعبوات الناسفة على القوافل التي يديرها العراق والتي تزود القوات الدبلوماسية والعسكرية الأمريكية استمرت.

مواجهة إيران في العراق

قد يكون من المنطقي بالنسبة للولايات المتحدة تقليص مهمتها الدبلوماسية في بغداد - الأكبر في العالم - كما اقترح زميلي في مجلس العلاقات الخارجية ستيفن أ. كوك. لكن ستكون من المجازفة سحب كل قواتها أو دبلوماسيها من العراق. وهذا من شأنه، في الواقع، أن يمنح إيران ما تريده بالضبط. طالما بقيت القوات الأمريكية في العراق، يمكنها مواجهة النفوذ الإيراني، الذي لا يزال ثابتاً على الرغم من كل العقوبات التي فرضتها إدارة ترامب على طهران.

التهديد الوثنيك للدولة الإسلامية

يجب على الولايات المتحدة أن تستمر في دعم الكاظمي، أكثر رؤيس وزراء موالٍ للغرب في العراق منذ سقوط صدام حسين. إنه أفضل رهان ليس



فقط لردع وكلاء إيران، ولكن أيضاً لمنع عودة ظهور الدولة الإسلامية - وهي منظمة إرهابية لا يزال يُقال إن لديها عشرة آلاف مقاتل في العراق وسوريا واحتياطيات مالية لا تقل عن 100 مليون دولار. الهدفان مرتبطان ارتباطاً وثيقاً؛ فكلما زادت سيطرة الميليشيات المدعومة من إيران على الدولة العراقية، زاد لجوء السنة العراقيين إلى الجماعات السنية المتطرفة مثل الدولة الإسلامية من أجل الحماية. بالمقابل، كلما بدت الدولة العراقية غير طائفية، زاد احتمال أن يرفض السنة إهانات الدولة الإسلامية.

يجب على الولايات المتحدة أن تواصل الضغط من أجل دولة غير طائفية من خلال المساعدة في تدريب قوات الأمن العراقية، والمساعدة في تقديم المشورة للقادة العراقيين، وتقديم المساعدة الهامة في مجالات مثل الاستخبارات والاستهداف والخدمات اللوجستية. لا يمكن القيام بذلك إلا إذا حافظت الولايات المتحدة على وجود كبير على الأرض - ثلاثة آلاف جندي كحد أدنى - على الرغم من مخاطر الهجمات المدعومة من إيران.

نشر معهد الشرق الأوسط مقالاً عن كيفية استجابة روسيا والصين لقانون قيصر وجاء فيه:



● عقوبات قانون قيصر لحماية المدنيين على سوريا، والتي وقعها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتصبح قانوناً في ديسمبر ودخلت حيز التنفيذ في 17 يونيو. أثارت استقطاباً في المجتمع الدولي. أيدت معظم الدول الأوروبية استخدام قانون قيصر للعقوبات لمعاقبة الرئيس السوري بشار الأسد على جرائم الحرب، لكن انتقدت روسيا والصين التشريع بشدة. نددت الخارجية الروسية بقانون قيصر لاستهدافه

● "السوريين العاديين"، لأنه يفاقم من تدهور العملة السورية ويزيد من أسعار السلع الأساسية. حذر المندوب الصيني الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جون بالمثل من أن فرض عقوبات إضافية على دمشق خلال جائحة كوفيد-19 سيؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا.

● كما أثرت معارضة روسيا والصين لقانون قيصر على سلوكهما في الأمم المتحدة، حيث يرى كلا البلدين مشروع قانون العقوبات كتخريب لسيادة سوريا. في 8 يوليو، منع كلا البلدين تسليم المساعدات من تركيا إلى سوريا، حيث جادلا بأن الحكومة السورية يجب أن تكون الموزع الحصري للمساعدات الإنسانية. على الرغم من أن روسيا والصين تمثلان جبهة مشتركة ضد الأحادية الأمريكية، إلا أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان أي من البلدين سيقدم استثمارات كافية لإعادة الإعمار لمواجهة تأثير العقوبات على سوريا.

● بعد دخول قانون قيصر حيز التنفيذ، ردت وسائل الإعلام الروسية بالتضامن مع الأسد وإدانة السياسة الأمريكية تجاه سوريا.

● كما أعادت روسيا تأكيد التزامها بالاستثمار في عملية إعادة الإعمار التي يقودها الأسد.

● على الرغم من المفاوضات المتعلقة بإعادة الإعمار، فإن خطر العقوبات الثانوية منع الشركات الروسية من الإعلان عن استثمارات كبيرة منذ يونيو. أثار حذر روسيا إحباط المسؤولين السوريين، الذين توقعوا تدفق الاستثمارات الروسية في الاقتصاد السوري الذي دمرته الحرب. مع استمرار الأسد في مقاومة الإصلاحات الاقتصادية، ومن غير المرجح أن يتحدى الاتحاد الأوروبي تفضيلات الولايات المتحدة بشأن سوريا في المستقبل القريب، يأمل المسؤولون الروس أن قانون قيصر سيتم تخفيفه بمرور الوقت من خلال الإعفاءات من العقوبات وتخفيف القيود الأمريكية على المساعدات الإنسانية التي تدخل في أيدي دمشق.

نشر معهد الشرق الأوسط مقالاً عن كيفية استجابة روسيا والصين لقانون قيصر وجاء فيه:

- ينظر المسؤولون السوريون إلى إدانات الصين الشديدة لقانون قيصر على أنها إشارة إلى أن بكين ستكون على استعداد للاستثمار في عملية إعادة الإعمار التي يقودها الأسد.
- نظراً لموقف الصين الغامض بشأن استثمارات إعادة الإعمار، فإن الخبراء في روسيا والإمارات العربية المتحدة يشككون بشكل متزايد في رغبة بكين في الاستثمار في سوريا.
- على الرغم من أن روسيا والصين دافعتا باستمرار عن الأسد من الازدراء الدولي منذ بداية الحرب الأهلية السورية، فإن قانون قيصر يعقّد خطط كلا البلدين للاستثمار في عملية إعادة الإعمار في سوريا. على الرغم من انتقاداتهما الشديدة لسياسة العقوبات الأمريكية، فمن المرجح أن تتخذ كل من روسيا والصين نهجاً تدريجياً للاستثمار في سوريا وتأملان في أن يؤدي وقف تصعيد الأعمال العدائية إلى إضعاف قانون قيصر في الأشهر والسنوات القادمة.



نشر معهد دراسات الحرب مقالاً عن استعداد تنظيم داعش لاستغلال إطلاق سراح النازحين في المخيم السوري وجاء فيه:

- تخطط قوات سوريا الديمقراطية، القوة الشريكة للولايات المتحدة في سوريا، لإطلاق سراح ما يصل إلى 25 ألف امرأة وطفل سوري من مخيم الهول للنازحين.
- استوعب مخيم الهول موجة عارمة من النازحين والمقاتلين بعد أن استولت قوات سوريا الديمقراطية على آخر معقل مادي لداعش في الباغوز في مارس 2019.



- شكلت الظروف المروعة في المخيم تحدياً إنسانياً وأمنياً لقوات سوريا الديمقراطية، والولايات المتحدة، والمجتمع الدولي. يخاطر بالإفراج الجماعي عن هؤلاء النازحين بتوفير فرص جديدة لداعش من خلال تشتيت السكان الضعفاء في المناطق التي ينشط فيها داعش.
- ستستفيد داعش من الإفراج الجماعي عن السوريين لزيادة جهود التجنيد وحملات التهريب ضد هؤلاء العائدين، الذين قد يواجهون أيضاً أعمال عنف انتقامية داخل مجتمعاتهم.
- لا تتمتع قوات سوريا الديمقراطية بالموارد الكافية لضبط أو حماية العائدين ما لم تزود الولايات المتحدة والمجتمع الدولي من دعمهم.

مركز إدراك للدراسات والاستشارات

مؤسسة دراسات واستشارات مستقلة، تأسست في سورية/حلب، في عام ٢٠١٤م، يُعنى المركز بالدراسات الاستراتيجية واستشراف المستقبل في منطقة الشرق الأوسط، ويعطي اهتماماً خاصاً بالقضية السورية، وتطورات الأحداث فيها، وكل ما يرتبط بذلك من أوضاع سورية وعربية ودولية.

يهتم المركز ببث الوعي محلياً وإقليمياً ودولياً حول واقع الأحداث في الشرق الأوسط وسورية على وجه الخصوص، ويحرص على إمداد أصحاب القرار والمعنيين بالمواد المعرفية بمختلف أشكالها التي تعينهم على اتخاذ القرار المناسب، وفي هذا الإطار فإن المركز يعتبر أن من مهماته الأساسية بناء قاعدة معلومات شاملة وفق الطرق والأساليب العلمية والتقنية الحديثة، ووضعها في خدمة الباحثين ومتخذي القرار.

يعمل المركز مع نخبة من العلماء والخبراء والمتخصصين لإصدار الدراسات والأبحاث العلمية والتقارير، ملتزماً بالمنهجية العلمية والموضوعية.